Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(نصوص قرآنية في النفس الإنسانية ص٣١) والشاعر الفيلسوف أبي العلاء المعري عندما قال :

الروح شيء لطيف **ليس يدركه** **عقل** ويسكن من جسم الفتى حرجاً

أما الفئة الثانية فقد ارتأت جواز وإمكانية البحث في الروح بل قالت بذلك وحضّت عليه وأيّدت موقفها بعدة حجج منها :

١- يرى العالم العلامة الشيخ الجليل الأستاذ عبد الله سراج الدين الحلبي السوري - أطال الله بقاءه - أن كل ما خلقه الله يكون موزعاً بين عالمين .

آ - **عالم الأمر أو عالم الملكوت** : وهذا العالم يشمل كل ما خلقه الله وكونه بأمر منه **وبالفعل (كُنْ) ولكن دون أن يستخدم مادة أو أن يستهلك مدة** وأن الروح من مخلوقات هذا العالم (عالم الملكوت) الذي حضّ الإله على النظر فيه فقال : ﴿ **أو لم ينظروا في ملكوت** السموات والأرض وما خلق الله من **شيء** ﴾[1] **ونضيف نحن** فنقول : بل تعجب الإله من عدم التطلع والبحث والتنقيب في هذا العالم . **بل في مخلوقات** هذا العالم ودل على ذلك أداة التعجب التي وردت في بداية الآية ﴿ **أولم** ينظروا في ...

من ناحية ثانية نتساءل **أليست الروح من الأشياء التي خلقها الله** والتي شملتها الآية ﴿ وما خلق الله من شيء ﴾ .. أليس من واجب الإنسان ، وكما يرى الأستاذ **الشيخ عبد الله سراج الدين ، أن يبحث وينقب ويتطلع في أمرها ليتبصر عظمة خالقها** .. ثم إن فعل ذلك ألا يكون قد التزام بخط **الآية : وفي أنفسكم أفلا تبصرون** .. أليست الروح من أهم ما حوت النفس البشرية ؟! نعم إن من أهم مقاصد الآية ﴿ وفي أنفسكم أفلا تبصرون ﴾ ضرورة البحث والتنقيب والاعتبار

---

[1] سورة الأعراف : الآية ١٨٥ .